

نور على الدرب 912 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء متجدد من برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة ايها الاخوة يسرنا ان نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج على ضيف البرنامج فضيلة - 00:00:30

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. احسن الله اليكم نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من احد الاخوة يقول هل تثبت وصية اي جد لولد ابنه وابنه حي؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:50

لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الوصية لا تصح للورث. وما دام ابن الابن توبا عن الميراث لوجود ابيه فلا بأس ان يوصي له جده. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر هذا السائل يقول اه اسأل الشيخ -

00:01:10

قال عن كيفية الورد على الاطفال واسأل الشيخ عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار الصباح والمساء هل لها صيغة معينة؟ ام المجال فيها يعني باي صيغة تكفي؟ ادعو لهم بالسلامة والعافية والاستقامة ويعيذهم بالله من من الشرور ومن الشياطين -

00:01:30

هذا هو الورد على اولى اولاده او غيرهم بالادعية الواردة لا سيما في الصباح والمساء. نعم. وبالنسبة للصيغة عن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وسلم. صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. الصيرة هي صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام - 00:01:50

هذا خارج الصلاة اما في التشهد فكما جاء في الحديث الصحيح ان تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. نعم - 00:02:10

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اه اصابني اه هم وحزن وارادت ان اصلي اتباعا لسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ولكن كان الوقت وقت نهى بعد صلاة العصر. هل اصلي ولو كان وقت نهى؟ وما هي اوقات النهي؟ لا تصلي في اوقات النهي الا ذوات الاسباب فيها خلاف - 00:02:30

اما غير ذوات الاسباب فلا تصلي في وقت النهي. صحة الحديث النهي عن الصلاة فيها. وهذه الاوقات هي من بعد صلاة الفجر الى ان تطلع الشمس ومن بعد طلوعها حتى ترتفع قدر رمح. وعند قيامها في وسط السماء حتى تزول الى جهة المغرب. وبعد صلاة العصر الى - 00:02:50

قبيل الغروب ثم الوقت الخامس الى ان تغرب الشمس. هذه على سبيل التفصيل. اما على سبيل الاجمال تقول اوقات النهي ثلاثة من طلوع الفجر الثاني الى ان ترتفع الشمس قيد رمح. وعند قيامها حتى تزول وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. نعم. احسن الله

اليكم - 00:03:10

ام تركي تقول كيف نميز بين وسوسة النفس ووسوسة الشيطان؟ ليس بينهما فرقا مظاهر كلاهما متقاربان وسوسة النفس هي من الشيطان. وسوسة النفس هي من الشيطان. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول السائل ارجو توضيح الاصل - 00:03:30
بصلة الرحم هل صحيح ان تواصل اولاد الخالة مستحب وليس واجب لان لي بنات خالتي لا اواصلهم لاسباب صعوبة التعامل معهم؟ كل تربطك بهم قرابة من جهة الاب او من جهة الام فانه من ذوي الارحام من الاقارب ولهم حق لكن بعضهم اكد من بعض الاقرب -

00:03:50

اولى بالمعروف. نعم. احسن الله اليكم. ابو سالم يقول انا شخص كفيف ولا اجد احد في بعض الاحيان يوصلني الى المسجد هل اصلي في البيت؟ اذا لم تجد لا احد يوصلك الى المسجد وانت لا تستطيع الوصول الى المسجد لان بعض الاكفاء ما شاء الله احسن آآ في الحساسية من - 00:04:10

صريح يمشون مسافات بعيدة بدون قائم. فاذا كنت انت لست من هؤلاء ولا تستطيع الوصول ولا المشي الى المسجد الا بقائد وليس انت عندك قائل فصلي في البيت ولا تتعرض للاخطار. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول انا السائق شاحنة هل يحق لي الجمع والقصر؟ المسافر سواء - 00:04:30

سائق ولا غير سائق؟ المسافر يجمع ويقصر مدة سفره. نعم. لانه عادة يكون مسافر على طول الايام. يصدر يعني انه يتكرر. نعم. هو طلب الرخصة من من غيره من الذي لا يسافر الا نادرا الذي يسافر دائما اولى بالرخصة والقصر والجمع والافطار في رمضان من الذي لا يسافر الا بعض السنة. نعم. احسن الله اليكم. هذا محمد سالم يقول اعمل في منطقة تبعد نحو مئتي كيلو متر عن اهلي. واعود نهاية الاسبوع السؤال هل اعتبر مسافر في تلك المنطقة؟ اذا اقمتم في محل عملك اكثر من اربعة ايام فيلزمك الالتزام لانك لست - 00:04:50

00:05:10

كافرا ينقطع السفر بالاقامة طويلة التي تزيد على اربعة ايام. فتتم الصلاة وتصلي كل صلاة في وقتها. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ارجو ان تقدموا نصيحة لبعض طلبة العلم الذين يستعجلون بالفتوى وخاصة ائمة ومؤذني المساجد. الفتوى من -

00:05:30

قصاص العلماء قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فسأل به خبيراً. فاهل الفتوى هم اهل الذكر واهل العلم المختص يأتون به ولا يسأل اي طالب علم او اي مبتدي او اي عامي هذا لا يجوز هذا من القول على الله بغير علم لا يجوز ان يسأل مثل هؤلاء ولا يجوز - 00:05:50

لهؤلاء ان يفتوا الحديث او في الاثر اجرؤكم على الفتوى اجرؤكم على النار لان الذي يفتي يقول ان الله احل كذا يخبر عن الله انه احل كذا او حرم كذا فهو يتقول على الله بغير علم فاذا كانت فتواه خاطئة تقول على الله بغير علم سيسأله الله - 00:06:10
عن ذلك يوم القيامة. نعم. احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول ما حكم طلاق الحائض؟ واذا قلت لزوجتي وهي حائض علما باني قرأت انه لا يقع اذا قلت لها الطارق من باب المزح. اذا قلت لها طالق تراجعني المحكمة او تراجع دار الافتاء لتخبرك عن ذلك. نعم.

احسن الله اليكم - 00:06:30

ثم هذا يقول انا مهندس مقيم في جدة اسأل عن حكم دفع الصدقة للاخت ما دامت محتاجة. اذا كانت الاخت محتاجة الى النفقة وليس بينك وبينها حاجب للميراث لو ماتت يمكن ترثها انك تعطيتها تنفق عليها من مالك ولا تعطيتها زكاة لانها - 00:06:50

تجب نفقتها عليك وعلى الوارث مثل ذلك فتنفق عليها من مالك ولا تعطيتها الزكاة اما اذا كانت آآ محجوبة آآ كنت محجوبا عنها اذا كنت محجوبا عنها من جهة الميراث لا ترثها وهي محتاجة فانك تنفق عليها. تعطيتها الزكاة. نعم. احسن الله اليكم - 00:07:10
ابو عمار من الحوطة يقول ما هي نصيحتكم لمن ابتلي بالتدخين وكيف يتخلص منه؟ نصيحتي ان يتوب الى الله عز وجل ويقوي العزم على ترك به ويبتعد عنه وعن اسبابه وعن جلسائه ويصبر عنه لانه صبر عما حرم الله ومن انواع الصبر الصبر عما - 00:07:30

الله فيصبر عنه ولو كانت نفسه تنازعه اليه او يتأثر بعض الايام يصبر على هذا حتى يفارقه. نعم. احسن الله اليكم آآ محمد مقيم في جدة يقول هل يجوز ان نعتمر عن والدي ووالدتي في وقت واحد مع العلم اني مقيم في مدينتي جدة؟ لا يجمع بين اكثر من -

00:07:50

واحد في الحج او العمرة النسك عن واحد فقط ولا يشرك فيه بامكانك ان تعتمر عن امك مرة ثم تعتمر عن ابيك او من تريد مرة تنزانيا. نعم. احسن الله اليكم. هذه ام سعد من جدة تقول ما هي حقوق الزوج على الزوجة وكذلك حقوق الزوجة على زوجها. حيث

00:08:10 - انه ظهر في

الوقت الحالي قصور من الزوجة في حق زوجها واطفالها خاصة اذا كانت تعمل موظفة او مدرسة او غيره. حقوق الزوجة على الزوج

اربعة اولاً المسكن ان يؤمن لها المسكن ثانياً النفقة يؤمن لها النفقة الكافية لها. ثالثاً الكسوة بان يؤمن لها الكسوة التي - 00:08:30

ليست فيها رابعا المبيت عنده ان يبني عندها هذه وما زاد عن ذلك فهو من باب حسن العشرة ومن بذل المعروف والزوجة عليها ان

تبقى في بيت زوجها ولا تخرج منه الا باذنه. عليها ان تمكنه من نفسها اذا طلبها - 00:08:50

عليها ان ان ترعى بيته واولاده في حال غيبته وان ترعى امواله اذا غاب عنها الصالحات قانتات حافظات للغيب يعني في حالة غيبة الزوج حافظات للغيب بما حفظ الله. تحفظه في نفسها وفي ماله. نعم. احسن الله اليكم. اه ما الفرق بين الايمان والعقيدة -

00:09:10

وهل يكفي الايمان فقط؟ الايمان هو العقيدة. الايمان والعقيدة في القلب. فالايমান والعقيدة شيء واحد والايمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح واما العقيدة فهي ما يكون في القلب من القصد والنية نعم والعزيمة. نعم. يقول السائل ما المقصود

بقولنا اهل السنة والجماعة؟ اهل السنة - 00:09:30

السنة والجماعة هم الذين يعملون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويلتزمون جماعة المسلمين ولا ينفردون او يشذون عن الجماعة من شذ في النار. نعم. هذا السائل يقول هل يحرم توسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم يحرم لانه بدعة لم يرد هذا -

00:09:50

التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد وهو بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم. اذا اعطى الوالد اولاده اجرا تشجيعيا لحفظ القرآن الكريم هل يكون اجر الوالد مضاعفا؟ يؤجر على ذلك لانه من التربية الطيبة ومن التشجيع على الخير. نعم. هذا السائل يقول ما معنى

00:10:10 -

شهادة ان لا اله الا الله وهل اه تكفي للدخول في الاسلام ام ان هناك اعمال يترتب عليها ان يكون قائلها مسلماً؟ وما الفرق بين المسلم والمؤمن ومن الشهادة شهادة ان لا اله الا الله معناها الاعتراف والاقرار والنطق بالاعتراف والاقرار القلب والنطق باللسان انه لا يستحق

00:10:30 -

عبادة الا الله سبحانه وتعالى. وتكفي للدخول في الاسلام ولكن اذا عرف معناها وعمل بمقتضاها فهي كافية. اما اذا كان لا يعمل لا يصلي لا يصومه وهو يقول لا اله الا الله لكن لا يصلي لا يصوم لا يؤدي اركان الاسلام هذا ليس بمسلم هذا يحكم بردته. نعم -

00:10:50

الفرق بين الاسلام والايمان؟ الاسلام اعم من الايمان. الاسلام والايمان اخص من الاسلام. من جهة اذا اطلق الاسلام دخل في الايمان. واذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان. واذا ذكر جميعا الاسلام له معنى والايمان له معنى. فالرسول صلى الله عليه وسلم سأله جبريل -

00:11:10

عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان وتحج البيت ان اطعت اليه سبيلا. سأله عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - 00:11:30

بخيره وشره. فاذا ذكر الاسلام والايمان صار الاسلام معناه الاعمال الظاهرة والايمان معناه الاعمال الباطنة في القلب. واذا ذكر احدهما

دخل فيه الآخر ولهذا يقولون اذا اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا نعم احسن الله اليكم هذا يسأل عن الاغتسال - 00:11:50

بالماء المقروء فيه هل من الالهانة آآ لكلام الله ان اترك الماء يجري مع المجاري اكرمكم الله والسامعين؟ ليس هذا كلام الله هذا مانع فلا مانع تغتسل به في الحمام ويذهب مع المجاري. نعم. اذا مر رجل بين يدي المصلي. نعم. ولم يستطع المصلي رده او دفعه وذلك -

[00:12:10](#)

سرعة مروره فهل تقطع الصلاة؟ الصلاة لا تقطع ولكن الائم الائم اذا تركه يمر وهو يقدر على منعه يأثم الجميع يأثم المار والمصلي اذا كان المصلي لا يقدر على منعه ومر فانه يأثم المار فقط. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما الممنوع والمشفوع في الالبسة -

[00:12:30](#)

خاصة بالرجال والنساء هذا باب واسع الرجال لهم ملابس خاصة لا تلبسها النساء فان لبستها فهي متشبهة بهن وملعونة وبالنساء لهن ملابس خاصة لا يلبسهن الرجل اي لبسها فانه متشبه بهن وملعون. كما قال صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من - [00:12:50](#) نساء بالرجال ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء الرجل لا يلبس لبسة المرأة والمرأة لا تلبس لبست الرجل نعم احسن الله اليكم هل على المرأة غسل الجمعة اذا كانت تصلي في بيتها ومتى يبدأ وقت فضل غسل الجمعة؟ الغسل انما هو على الذين يذهبون -

[00:13:10](#)

بصلاة الجمعة يأتيون لصلاة الجمعة اما المرأة تصلي في بيتها ليس عليها وسع لا يشرع لها الغسل اما ارادت تغتسل للنظافة فلا بأس. نعم متى يبدأ غسل الجمعة؟ يوم الجمعة يبدأ من بداية اليوم. نعم. ما حكم من كفر عن يمينه بالصيام ثلاثة ايام مع قدرته على

[00:13:30](#) الاطعام؟ لا -

الصيام انما الصيام لمن عجز عن الاطعام فاذا كان يقدر على الاطعام فانه يطعم ولا يجيه الصيام. نعم. هذي ام علي تقول انا كبيرة في السن ولا ما احفظ الا القليل من القرآن. ما حكم الاقتصار على قراءة الفاتحة في النوافل؟ قراءة الفاتحة في النوافل مجزئة والفرائض هي الركن وما زاد عليها من - [00:13:50](#)

قرآن فانه سنة نعم فاذا كانت تحفظ اكثر من الفاتحة فلا تقتصر على الفاتحة لانه ينقص اجرها اما اذا كانت لا تحسن الا الفاتحة ستقتصر عليها اتقوا الله ما استطعتم. نعم. احمد من تبوك يقول ما هي الاسباب المعينة على تحقيق الاخلاص؟ ان تتعلم العلم النافع

[00:14:10](#) الذي -

به ما هو الاخلاص لله عز وجل؟ تتعلم تعرف عقيدتك؟ وكذلك ان تحسن القصد ولا تنوي طمعا دنيويا ولا تنوي مدحا وثناء من الناس هذا هو الاخلاص. تخلص العمل لله لا يكون فيه شرك اكبر ولا شرك اصغر ولا رياء ولا سمعة ولا طلب للدنيا - [00:14:30](#)

نعم احسن الله اليكم عبدالرحمن من ابها يقول عليه الصلاة والسلام صلوا قبل المغرب فمتى يكون قبل الاذان او بعده؟ قبل الاذان ما دخل وقت المغرب في المغرب انما يدخل بالاذان والاذان يكون على غروب الشمس. هو علامة على غروب الشمس. فاذا اذن فانك تصلي. قبل الاذان لا تصلي. نعم. احسن - [00:14:50](#)

الله اليكم هذا السائل يقول اه انا انسان كثير الذنوب مشكلتي اقول اتوب وارجع ماذا افعل؟ اكثر من التوبة كل ما تذنّب فان متى تتوب الى الله عز وجل ولا تيأس من رحمة الله وتغنّط من رحمة الله. نعم. ام سعد من الرياض تقول هل فساد الاولاد من الابتلاء؟ نعم.

[00:15:10](#) الاولاد من -

ابتلاء انما اموالكم واولادكم فتنة يعني ابتلاء وامتحان هل تحسن تربيتهم وتصبر عليهم وتقوم عليهم وتعطيهم حقوقهم او لا هم ابتلاء وامتحان. نعم. احسن الله اليكم هذي احدى الاخوات تقول انا حامل ومريضة واتأفف واندم للحمل. هل هذا حرام؟ لا تكرهي ما

[00:15:30](#) -

فالله قدره وربما يكون هذا الحمل خير ما يكون هذا الحمل خيرا لك. قال الله جل وعلا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم. احسن الله اليكم هذا ابو ليلى من تبوك يقول ما حكم اعطاء الابناء

[00:15:50](#) الميسور -

وحالهم منازل سكنية دون البنات. لا يجوز هذا. لا يخصص بعض اولاده بعطية دون الاخرين. للذكر مثل حظ الانثيين كما هو في

الميراث اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول شخص متزوج اثنتين ولم يعدل بينهما - 00:16:10

بل وترك الزوجة الاولى ولا ينام في بيتها وقال انها تجاوزت الخمسين. ما رأيكم في ذلك؟ هذا لا يجوز. يجب العدل بين الزوجات يجب العدل بين الزوجات في المبيت وفي النفقة وفي الكسوة وفي المسكن يجب العدل بينهما ان خفتن الا تعدلوا فواحدة وما ملكت ايما نكم - 00:16:30

وجاء في الحديث الصحيح من كانت له زوجة فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل. نعم. احسن الله اليكم ابو حماد من مكة يقول قل هل تشد الرحال للصلاة في مسجد قباء في المدينة؟ اول مسجد اسس على التقوى؟ ام يقصد او لمن سكن اوزار المدينة؟ وهل اجر العمرة - 00:16:50

طح السفر لزيارة المسجد النبوي والصلاة فيه ويدخل مسجد قباء تبعا فاذا زار المسجد النبوي صلى فيه وسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يذهب الى مسجد قباء. مسجد قباء يزار تبعا لمن كان في المدينة او كان قادما اليها. اما انه - 00:17:10 كافر استقلالا لمسجد قباء على قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول ما المراد بصاحب القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن - 00:17:30

اقرأ وارفق ورتل الحديث. صاحب القرآن الذي يقرأه ويعمل به. قارئ القرآن الذي يعمل به هذا صاحب القرآن الذي يقال له اقرأ وارفق اقرأ وارفق هذا دليل على انه يقرأ القرآن ويحفظ القرآن وقد يراد بصاحب القرآن او اهل القرآن من يعمل به ولو لم يحفظه. نعم - 00:17:50

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من اهل القرآن الكريم وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا. ايها الاخوة الاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:18:10

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلتقي على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل آآ وفي ختام هذه الحلقة انقل لكم تحيات الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:30 وبركاته - 00:18:50